

استخدام الشبكات الاجتماعية فيس بوك لدعم العملية التعليمية في الجامعات من وجهة نظر طلاب جامعة بوليتكنك فلسطين

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور استخدام الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك في دعم العملية التعليمية في الجامعات من وجهة نظر طلاب جامعة بوليتكنك فلسطين والتي اجريت خلال شهري شباط وايار من العام 2012 وطبقت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج البحثية لهذه الدراسة وهو اكثر اشكال المناهج البحثية استخداما في العلوم الادارية

وتكونت الدراسة من مجتمعين الاول من جميع طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام 2011\2012 وبلغ مجموع الطلبة 5100 طالبا وطالبة بينما تكون مجتمع الدراسة الثاني من جميع الطلبة المسجلين مساق البرمجة في جامعة بوليتكنك فلسطين والبالغ مجموعهم 83 طالبا وطالبة وذلك حسب السجلات الرسمية الموجودة في جامعة بوليتكنك فلسطين

كما اختار فريق البحث اسلوب العينة العشوائية البسيطة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة الاول وهي عينة توفر الشروط التي تضمن ان كل عنصر او مفرد من مفردات المجتمع الاصلي فرصة متساوية لان تدخل في العينة والتي بلغت 510 طالب وطالبة كما تم اختيار اسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الثاني لصغر حجمه ولدراسة مجتمع الدراسة ككل والتعرف على خصائصه والذي بلغ مجموعه 83 طالبا وطالبة

كما تم استخدام استبانتيين وكانت الاستبانة الاولى موجهة الى طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين للتعرف الى اراءهم نحو مدى ملائمة البنية التحتية للشبكات الاجتماعية فيسبوك لدعم العملية التعليمية في الجامعات من حيث اسباب عدم استخدام فيسبوك ، سهولة استخدام فيسبوك ، وواقع استخدام فيسبوك وكذلك التعرف الى مدى تقبل طلبة الجامعات للشبكات الاجتماعية فيسبوك من حيث الاستخدام العام والخاص الداعم للعملية التعليمية اما الاستبانة الثانية فكانت موجهة الى مجموعة طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين في مساق البرمجة على موقع فيسبوك للتعرف الى ارائهم نحو تقييم الشبكات الاجتماعية فيسبوك من حيث الاستفادة من تطبيقاته وفاعلية مجموعاته ودعومه للتعليم وايجابياته ومشاكله ومقترحات لتطويره وعمل فريق البحث على اعداد الاستبانتيين في شهري آذار ونيسان من العام 2012 كما قام فريق البحث بانشاء مجموعة على موقع فيسبوك لمجتمع الدراسة الثاني من 15 آذار الى 10 ايار لمدة 8 اسابيع كدراسة حالة وبلغ عدد الاعضاء 71 عضو المدرس، ثلاث باحثين، 67 طالبا وطالبة من اصل 83 طالبا وطالبة وتم جمع تحليل نتائجها حسب الفترة الزمنية والتطبيقات المستخدمة وحسب منشورات الاعضاء وكانت اكثر فترة زمنية زاد فيها التفاعل والمشاركة والنقاشات بين الطلبة فترة انعقاد الامتحان الثاني للفصل الدراسي الثاني لعام 2012

حيث كان اقبال كبير على المجموعة من قبل المدرس والطلاب وزادت الاسئلة والاستفسارات عن مادة الامتحان

كما توصل فريق البحث الى العديد من الاستنتاجات من خلال نتائج الدراسة منها ان لدى طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين ادراك باهمية الفيسبوك حيث ان الكثير منهم متوفر لديهم حسابات على موقع فيسبوك يتفحصون حساباتهم بدرجة متوسطة وان هناك حاجة لتوعيتهم حول الاستخدام الامن لموقع فيسبوك والمحافظة على خصوصية المشترك وعدم القدرة على اختراقه وهناك جدية وثقة بالنفس لدى الطلبة عند استخدام موقع فيسبوك حيث ان غالبيتهم يستخدمون الاسم الحقيقي عند الاشتراك في حساب فيسبوك وهناك ادراك في استخدام بعض تطبيقات فيسبوك تساعد في دعم العملية التعليمية ويعتبر الطلبة موقع فيسبوك مناسب لدعم العملية التعليمية حيث يتوفر لديه البنية التحتية ملائمة للعملية التعليمية وخاصة انه قابل للتغيير والتجديد دائما ولا يواجه اي مشاكل في رفع الملفات وازافة الاصدقاء وهناك حاجة لتوعية وتدريب طلبة الجامعة على استخداما لرفع ملفات الفيديو والصور وتصفح المجموعات والصفحات لاغراض اكااديمية لاهميتها ودورها الداعم للعملية التعليمية ولدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو دور موقع فيسبوك في مساعدته على الحوار والمناقشة مع الاصدقاء حول قضية تعليمية في المجموعات الاكاديمية على زيادة الفهم والمناقشة وتبادل الاراء المختلفة وازافة لدى طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين ادراك لاهمية المجموعة في فيسبوك حيث انها ساعدتهم في التواصل مع المدرس وزيادة التواصل مع الطلاب والتواصل المستمر للمادة وانه لم تكن هناك ردود على بعض الاسئلة المنشورة على مجموعة فيسبوك بسبب ضعف تفاعل الطلبة مع المجموعة او عدم وجود اجابات على الاسئلة نظرا لصعوبة مساق البرمجة او عدم وجود مدرس بشكل كافي داخل موقع فيسبوك واعطاء المدرس ساعات محددة داخل المجموعة للمناقشة بشكل جماعي مع الاعضاء وزيادة التفاعل بشكل اكبر داخل المجموعة وزيادة المراقبة والمتابعة داخل المجموعة

كما توصل فريق البحث الى عدة توصيات التي تمكن من ان تسهم في تطوير فكرة الدراسة منها ضرورة انشاء مجموعات على فيسبوك باشراف الجامعة للمسابقات المختلفة في الجامعة واستغلال كافة التطبيقات التي يوفرها فيسبوك والتي تدعم العملية التعليمية وخاصة رفع الملفات والدرشة وانشاء دورات لمستخدمي فيسبوك حول موضوع الخصوصية وكيفية التحكم في حماية معلومات المستخدم ونوصى ادارة جامعة بوليتكنك فلسطين بتشجيع المدرسين والطلبة باستخدام فيسبوك لاهميته في دعم العملية التعليمية